

630 البدء بحمد الله والاستعانة به والثناء عليه في دعاء القنوت؟

للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

الملاحظ عدم البدء بحمد الله والاستعانة به والثناء عليه. بل يبدأ بقول بالدعاء المأثور اللهم اهدنا فيمن هديت الى اخره واذا بدأ الامام بالحمد والثناء اه استغرب بعض الناس ذلك. فماذا ترون في هذا الامر؟ احسن الله اليك - [00:00:00](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اصحابه. اما بعد فلم يبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا على حد من الصحابة. انهم كانوا يبدأون فيه دعاء القنوت الحمد لله والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:20](#)

والذي جاء في حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه ثم الذي علمه ان يقول اللهم اهدني من البيت الاخر ولم يذكر فيه انه علمه ان يحمد الله وان يصلي على النبي ثم يقول اللهم اهديه - [00:00:38](#)

لكن من حيث الاصل قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه بدأ بالدعاء بالحمد كحديث دعاء الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ابن عبيد ثم قال اذا دعا احدهم فليبدأ بتحميد ربه ثمانين. ثم يصلي عليه ثم يدعو العشاء - [00:00:55](#)

تدل على شرعية البدء على الله صلى الله عليه وسلم. هذا من الدعاء ولكن يرد على هذا ان العبادات توقيفية وانه لا يشرع فيها الا ما شرعه الله لانه يوجد فيها النبي عليه الصلاة والسلام من الدعاء في السجود - [00:01:30](#)

انه قال وقال عليه الصلاة والسلام اما الركوع بالدعاء ولم يذكر في الحديثين محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المقام وهكذا في دعاء بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي - [00:02:07](#)

زعلوا عليه انه حمد الله وصلى على النبي بهذا الدعاء يظهر من هذا ان استحباب اللهم في اول الدعاء هذا هو الاصل بادعاء الذي يدعو به الاسلام. لكن الدعوات منقولة التي نقلت عنه صلى الله عليه وسلم ولم ينقل فيها. الحمد لله في امامها - [00:02:48](#)

الظاهر انها تؤتى بها على ما نقل وعلى لان ولو بدأ الانسان بحمد الله في هذا بأس عملاً بالارض ولكني لا اعلم يعني ان احدا نقله عن ولا اعلم. الصحابة في دعاء الخلق - [00:03:17](#)

تناولوا عندي والاقرب عندي لانه رد فيه الدعاء. اللهم اهدنا في من هديت كما نقل وقد ادركنا مشايخنا رحمهم الله هكذا تبدأ بهذا الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت في رمضان - [00:03:42](#)

ولا اعلم الى يمضي هذا على احد من العلم هم الصحابة بعد الانبياء وجد شيئاً يدل على ان احسن الله اليكم - [00:04:00](#)